



الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : النموذج التعليمية

أ. تعريف النموذج التعليمية

النموذج التعليمية هي كإجراءات من هاجات في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف التعلم أو النهج الذي يستخدم في أنشطة التعلم.

لذلك، النموذج التعليمية لها نفس المعنى مع الاستراتيجية والنهج أو طريقة التدريس. أنواع من النموذج التعليمية قد عديد في تطويرها، من البسيط الى المعقد، لأنها تتطلب الكثير من الأدوات في تطبيقها.¹

ب. خصائص النموذج التعليمية

كانت بعض الخصائص للنموذج التعليمية هي:

1. عقلانية منطقية النظرية التي جمعها المبدعين أو المطورين.

¹ترجمة من:

Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif – Progresif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group), hal.22



2. أساس تفكير عن لماذا وكيف يتعلم الطلاب.

3. ويمكن تنفيذ سلوك التدريس اللازمة لنموذج بنجاح.

4. بيئة التعلم ويمكن تحقيق أهداف التدريس.

يرى كارطى ونور أن خمسة النموذج التعليمية التي يمكن استخدامها

لإدارة التعلم، وهي: التعلم المباشر، التعلم التعاوني، والتعلم من المشكلة،

المناقشة، والتعلم استراتيجيات.²

ج. أهمية النموذج التعليمية

النموذج التعليمية يحتاج إلى يؤلف نظرية أو فرضية التعليمية. النموذج هو

مفيد لمعلمين كأداة اتصال لتطوير التعليمية و كدليل في تخطيط وإدارة أنشطة

التعليمية، فضلا عن نموذج كأداة صنع القرار التعليمية.

التعليمية تفرعها على النظرية التعليمية التي تتكون من:

(1) نموذج من التفاعل الاجتماعي (social intruction models)

(2) نموذج لمعالجة المعلومات (information processing models)



(3) نموذج الشخصية (*humanistic personal models*)

(4) نموذج تعديل السلوك (*behaviormodification models*)³

الفصل الثاني : النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف"

أ. تعريف النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف"

"التفتيش و الكشف" في اللغة الإنجليزية "inquiry-discovery" ، بمعنى السؤال أو الفحص أو التحقيق . " التفتيش و الكشف " عن كعملية العامة للعثور أو الفهم المعلومات. وفقا غولو أن النموذج " التفتيش و الكشف " يعني سلسلة الأنشطة التعليمية التي تنطوي على كلة قدرة الطلاب إلى البحث والتحقيق في المنهجية و الحرجة و المنطقية و التحليلية، بحيث يمكنهم صياغة النتائج الخاصة بكل ثقة.⁴

تفسير النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف" ايضا على أنشطة التعلم التي تركز على عملية التفكير الناقد والتحليلي لبحث و توجد الأجوبة الخاصة

³ترجمة من:

Darwyan Syah, dkk. , *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta :Diadit Media. 2009),hal.32

⁴ترجمة من:

Trianto. *Mendesain Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta:Kencana prenatal media group, 2010).hal.166



من مشكلة التي مسؤوليهم. المقصود من عملية التفكير هو عملية محاورة بين المعلم و الطالب.⁵

النموذج التعليمية " التفتيش و الكشف " تهدف أن يدعو الطلاب على العملية العلمية مباشرة في وقت قصير .

ب. خصائص النموذج التعليمية " التفتيش و الكشف "

أما خصائص النموذج التعليمية " التفتيش و الكشف " الرئيسية منها:

1. النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف" يؤكد على أنشاط الطلاب

ليبحث و لتحقيق. التعليمية "التفتيش و الكشف" يوضع الطلاب

كمواضيع الدراسة. في العملية التعليمية، الطلاب ليعملون إلا مستلم

الدروس من شرح المعلم شفها، ولكن لهم الدور ليجدوا أنفسهم عن

لباب موضوع درسه.

2. توجيه نشاط الطلاب لبحث و ليوجد على الإجابة من السؤال

نفسهم، ثم تُرجع أن ينشر موقف الإعتماد على أنفسهم النموذج

التعليمية "التفتيش و الكشف" يضع المعلم بدلا من كونه مصدرا للتعلم،

ولكن كدافع و ميسر للتعلم الطلاب. وعادة يعمل من أنشطة التعليمية



من خلال عملية سؤال وجواب بين المعلم والطالب. ولذلك قدرة

المعلمين يقدم سؤالاً بشرط الرئيسي في إجراء "التفتيش و الكشف".

3. هدف استخدام النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف" هو تطوير

القدرة على التفكير بشكل منهجي، ومنطقي نقدياً أو تطوير قدرة

الفكرية كجزء من عملية عقلية. في هذا النموذج التعليمية الطلاب غير

المطلوب في القدرة على درسه فقط، ولكن يمكن استخدام قدرتهم.

الإنسان الذي يقدر على الدرس فقط غير ثابت يمكن تطوير قدرة

التفكير بالأحسن. بدلا من ذلك، اذا يمكن ان تطوير الطلاب قدرة

تفكيرهم فيمكن ان يقدروا على درسه⁶.

ج. دور المعلم في النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف"

و دور المعلم في النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف"، كما يلي:

1. الدافع، يعطى حماسة الطلاب ليدرس و ليفكير جيدا

2. الميسر، يظهر الحل عن مسألة إذا كان الطلاب لديهم صعوبة

3. السائل، ينصف الطلاب عندما يخطئون

4. المسؤولة عن جميع الأنشطة في الفصل



5. الموجه ، يوجه أنشطة الطلاب في سبيل الوصول إلى الغاية المرجية

6. المدير، يدير مصادر التعلم، والوقت، وتنظيم الفصول الدراسية

7. ويعطي الجوائز على تحصيل الدرس الطلاب.⁷

د. إجراءات النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف"

قال غولو كما نقله تريانتو أن المهارات المطلوبة لتنفيذ النموذج التعليمية

"التفتيش و الكشف" هي كما يلي:

1. يقدم أسئلة أو قضية

بدأ النشاط الاستفسار عند اقدم أسئلة أو قضية .لضمان أن الأسئلة واضحة، والسؤال مكتوب على سبورة، ثم يطلب من الطلاب لصياغة الفرضيات.

2. صياغة الفرضيات

الفرضيات هي الأجوبة على الأسئلة أو مؤقتة حلول للمشاكل التي يمكن اختبارها مع البيانات .لتسهيل هذه العملية، يسأل المعلم طلباً من الطلاب فكرة عن فرضية ممكنة .من كل الأفكار، اختيار واحد من الفرضيات متصل بمشكلة معينة



3. جمع البيانات

استخدام فرضية لتوجيه عملية جمع البيانات .يمكن أن تكون البيانات الناتجة بجدول و مصفوفة أو التخطيط.

4. تحليل البيانات

الطالب المسؤول عن اختبار الفرضية وضعها في تحليل البيانات التي تحصل عليها .ومن العوامل المهمة في اختبار فرضية يعني التفكير "الصحيحة" أو "خاطئة" .بعد الحصول على الخلاصة من البيانات التجريبية، يمكن للطلاب اختبار الفرضيات التي صيغت .عندما نجد أن الفرضية خاطئة أو رفض، وفقا للطلاب لشرح عملية "التفتيش و الكشف" التي أجريت.

5. الإستنتاج

الخطوة غطاء التعلم "التفتيش و الكشف" هو جعل الاستنتاجات المؤقتة استنادا إلى بيانات التي تحصل على الطلاب قبلها.⁸



ه. التفوق و الضعف النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف"

1. التفوق

النموذج التعليمية التي ينصح الكثير من التعلم، لأن له التفوق، ومن

بعضها:

(1) التأكيد على تنمية المعرفة، والوجدانية، والحركية متوازنا، بحيث يعتبر

التعليم من خلال هذه النموذج التعليمية أكثر وضوحا.

(2) توفير الطلاب الفرصة لمعرفة وفقا لأساليب التعلم الخاصة بهم.

(3) وفقا للوضع دراسة علم النفس الحديث الذي يفترض أن التعلم هو

عملية تغيير السلوك من خلال التجربة.

(4) القدرة على تلبية احتياجات الطلاب الذين يملكون القدرة فوق

المتوسط، ولذاك الطلاب الذين لم يملكوا القدرة الدراسة الجيدة أن

يعوقها الطلاب الضعف في التعلم.

2. الضعف

جانبا وجود التفوق لكن النموذج التعليمية "التفتيش و الكشف" لها

بعض الضعف أيضا، مثل:



- (1) الصعب يركب الأنشطة ونجاح الطلاب.
- (2) ليس السهل لتصميمها، لأنها المغلوب على عادات الطلاب.
- (3) يتطلب وقتا طويلا في تنفيذها ، ولذلك صعب على المعلم ليقوم
بالوقت المعين.⁹

الفصل الثالث : دراسة عن تعليم قواعد اللغة العربية

أ. المفهوم بتعليم قواعد اللغة العربية:

قواعد اللغة العربية هي فرع من علوم اللغة العربية التي تبحث عن تشكيل
الجملة والقواعد المتعلقة بتشكيلها، وغالبا ما تسمى قواعد اللغة العربية أو
النحوية العربية أو النحو و الصرف.¹⁰ النحو عملية تقين للقواعد و التعليم
الذي تصف تركيب الجملة والكلمات و عملها في حالة الاستعمال، كما تقين
والتعليم الذي تتعلق بضبط أواخر الكلمات وهو كذلك دراسة للعلاقات بين
الكلمات في الجملة والعبارات وهو موجه وقائد إلى الطرق التي بها يتم التعبير
عن الأفكار ويعرفه وبستر webster في قاموسه كما نقله محمد أمين بأنه تلك
الدراسة اللغوية التي تتعامل مع شكل الألفاظ وتركيبها (morphology) ومع

⁹ترجمة من:

Hanrumi, *Strategi Pembelajaran...*, Hal.100

¹⁰ترجمة من:

Imaduddin Sukamto, Akhmad munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*(Yogyakarta: Nurma Media Idea,2007),hal.7



تنظيم الجمل وتركيب كلماتها (syntax) وبعبارة أخرى إنه ليس دراسة لمعانى الكلمات (semantic) ولا نطق الكلمات (phonology) وليس دراسة لرسم الكلمات ولا اهجائها (spelling orthograpy) إلا ما كان له علاقة بأصل الكلمة و يساعد ذلك في صحة هجاءها.¹¹

شرح حنان سرحان في كتابه أن حظي النحو العربي بتعريفات عديدة، منها القديم و منها الحديث، أن بعض تعريفاته لم تكن شاملة، وإنما اقتصرت على التركيز على ضبط اواخر الكلمات فحسب، وهو علم الإعراب، فقد عرفها البعض بأنها: علم يعرف به أو اخر الكلمات إعراباً وبناء، ورغم أن الإعراب قرينة مهمة من قرائن النحو إلا أنها ليست القرينة الوحيدة التي يعرف بها علم النحو، بل إنه يشمل الإعراب وغيره. وممن عرف النحو تعرفاً شاملاً يعبر عن الوظيفة الأساسية للقواعد النحوية في سبيل تحقيق الغاية العامة من تعليم اللغة العربية، وحدوث الفهم و الإفهام ابن جني في كتابه الخصائص إذ عرفها بقوله: النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره كالثنوية، والجمع، والتصغير، والتكبير، والإضافة، والنسب، وغير ذلك، ليلحق

11محمد أمين بن فضل الله، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية، (لبنان: دارالكتاب العلمية،1911)، ص.365



من ليس من أهل العربية في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رده إليها.¹²

وعرفه السيوطي بقوله: النحو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيها بين الكلام لتأدية أصل المعنى مطلقاً بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب، وقوانين مبينة عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية. كما وصفه القلقشندي بقوله: لا نزاع في أن النحو هو قانون اللغة و ميزان تقويمها. وعده الطنطاوي أسمى العلوم قدرا، وأنفعها أثرا، به يتشقف أود اللسان، ويسلس عنه البيان، وقيمة المرء تحت طي لسانه لا طيلسانه، وبه تستبين سبيل العلوم على تنوع مقاصدها، ويسلم الكتاب والسنة من عادية اللحن والتحريف.¹³

وعرفه التبرويون بأن: "مجموعة القواعد والأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات، وترتيبها، وصورة النطق بها، عن طريق ما يطرأ على أواخرها من أشكال إعرابية مختلفة، وفقا لما يراد منها في شرح المعاني والأفكار الدائرة في ذهن المتكلم، شريطة أن يكون هذا المتكلم واعياً ومدركاً للقوالب اللغوية

12 ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص، ج1، (القاهرة- مصر: 1913)، ص. 34
13 الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، (علم الكتب- بيروت: 2005 م)، ص. 25



المتعارف عليها، ومدلولاتها بين الناطقين بها. فالقواعد النحوية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لغاية أخرى، فهي تعين على التعبير السليم، والقراءة الصحيحة، فهم المقروء والمسموع فهما واضحا، فالنحو كما وصفه هبن خلدون في مقدمته من العلوم الآلية التي لا ينبغي أن يُنظر إليها إلا من حيث هي وسيلة لغيرها. أما المادة الصرفية: صرف الأمر: دبره، ووجهه، وصرف الشيء: بالغ في رده عن وجهه، والصرف في اللغة: علم تعرف به أبنية الكلام واشتقاقه.¹⁴

ب. أهداف تعليم النحو والصرف

اهتم العديد من التربويين بتحديد تدريس قواعد النحو و الصرف، وتعديدت تبعا لتلك الأهداف، وكثيرة تفريعتها، ويمكن إجمال ما اتفقوا عليه من أهداف في الآتي:

- (1) تقويم ألسنة التلاميذ، وعصمتهم من الخطأ في التحدث والكتابة
- (2) تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل أذواقهم الأدبية
- (3) تعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة، والنقد، والتعبير الدقيق، والفهم السليم

14حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية والأساليب والإجراءات، (مكة: دار إحياء التراث الإسلام، 1998)، ص. 109.



- (4) شحذ عقولهم، وتدريبهم على التفكير المنظم المتواصل
- (5) مساعدتهم على ترتيب المعلومات اللغوية، وتنظيمها في أذهانهم
- (6) فهم المقروء، والمكتوب، والمسموع فهما صحيحا، بعيدا عن اللبس والغموض

- (7) أقدارهم على التعليل، والاستنباط، والموازنة بين التراكيب المختلفة، والمتشابهة.¹⁵

ج. إجراءات تدريس النحو والصرف

- (1) الإعداد الذهني: عن طريق قراءة المعلم للدرس من الكتاب المدرسي المقرر، قراءة دقيقة، وفاحصة، وتحليل الشواهد اللغوية تحليلا معنويا ونحويا، وقراءة المراجع التي لها صلة بموضوع الدرس، لأن ذلك يؤدي إلى تمكن المعلم من المادة العملية التي سيقوم بتدريسها للتلاميذ، وهذا ما يجعله في مأمن من الإحراج، ويكون لديه الثقة بالنفس، وتحديد المهارات النحوية التي سيتم تدريب التلاميذ عليها من خلال الدرس، وتحديد القيم التربوية التي ينبغي اكتسابها للتلاميذ، وتحديد المعرفة التي من يجب اكتسابها للتلاميذ من خلال الدرس النحوي،



وتحديد الأهداف التعليمية التي ترتبط بالمهارات النحوية التي يراد اكتسابها التلاميذ، وصياغتها صياغة سلوكية صحيحة، بحيث تكون قابلة للتنفيذ والقياس، وتحديد الأساليب والإجراءات التي تتحقق عن طريقها الأهداف التعليمية، تحديد الأنشطة اللغوية، والوسائل التعليمية التي تساعد على اكتساب التلاميذ المهارات النحوية.

(2) الإعداد الكتابي: عن طريق رسم خطة مكتوبة للتدريس، يبين المعلم من خلالها ماذا سيدرس؟ وكيف سيدرس؟ على أن تشمل تلك الخطة المكتوبة على كافة عناصر الإعداد الكتابي: إبتداء من تحديد متطلبات التعلم السابقة التي ينطلق منها المعلم للتمهيد، ثم تحديد مكتسبات الجديدة، وصياغتها في نواتج تعليمية وأهداف سلوكية محددة، وواضحة، وقابلة للقياس والملاحظة، ثم يدون المعلم ما اقترحه من تمهيد للدرس، وما سوف يستخدمه من وسائل تعليمية وتقنيات حديثة وأنشطة لغوية، ويدون إجراءات سيره في تحقيق وتنفيذ جميع أهدافه التي رسمها لدرسه، ويصوغ لذلك أسئلة صفية صحيحة و واضحة، ثم يوضع أدواته في تقويم تحصيل تلاميذه للدرس، بحيث يقيس مدى تحقيق جميع الأهداف السلوكية بأسئلة موضوعية أو أنشطة



لغوية تدريبات متنوعة، ولا بد من تحديد مواضع ربط درسه بالدروس السابقة: لتحقيق استمرار الخبرة اللغوية، وبفروع المعرفة الأخرى لتحقيق ثرى الخبر وتنوعها وتكامل المعرفة، بواقع التلاميذ وحياتهم اليومية لتحقيق واقعية الخبرة اللغوية وحيويتها.

(3) استثارة انتباه التلاميذ، وتشويقهم إلى الدرس الجديد، وإيجاد الاستعداد لديهم للتعلم، عن طريق التمهيد للدرس تمهيدا مشوقا وبنائيا، وحافزا للتعلم، ومرتبطا، بمطالبات التعلم، ويؤدي إلى استنتاج موضوع الدرس من أفواه التلاميذ، ويهدف إلى مراجعة المعلومات والقواعد التي تتصل بها سوف يتعلمه التلاميذ.

(4) عرض الشواهد اللغوية على التلاميذ من خلال وسيلة تعليمية، أو تقديمها للتلاميذ مصورة، خالية من الشروحات والحواشي، حفظا على تفاعل التلاميذ مع الشواهد اللغوية دون معوقات تشتت انتباههم، وقراءة الشواهد اللغوية من قبل المعلم أولان بحيث يلتزم بالنطق الصحيح، وحسن الأداء وجودة الإلقاء، ثم قراءة الشواهد اللغوية من التلاميذ، وتصحيح ما قد يقعون فيه من أخطاء بسبل متدرجة.



(5) مناقشة معاني الكلمات الجديدة بمشاركة التلاميذ: حيث يطلب المعلم من التلاميذ الكلمات الجديدة أو غير المألوفة بالنسبة لهم، ويدونها على السبورة، بعد ذلك يناقش التلاميذ في معانيها، والكشف عنها من خلال السياق الذي وردت فيه بسبل متنوعة و مبتكرة.

(6) مناقشة التلاميذ حول المعنى العام للشواهد اللغوية، وتوضيح ما فيها من قيم تربوية ومثل عليا واتجاهات إيجابية بهدف اكتسابها التلاميذ.

(7) اشراك التلاميذ في تحليل الشواهد اللغوية، لمعرفة القواعد المستهدفة، والعلاقات النحوية داخل الشواهد اللغوية، وتدريبهم أثناء شرح القواعد النحوية على المهارات النحوية المراد إكتسابها إياهم، كمهارة الإعراب، وتعبئة بيانات الجدول السبوري من خلال إجابات التلاميذ، بحيث ترتبط عناوين أعمدته بأهداف الدرس السلوكية.

(8) استنتاج القواعد النحوية استنتاجا جزئياً: بحيث يدون المعلم القواعد النحوية على السبورة المدرسية بشكل متدرج، بعد كل جزء من أجزاء الشواهد اللغوية، بحيث تكتمل القاعدة النحوية للدرس بانتهاء تحليل ومناقشة جميع أجزائه.



(9) تدريب التلاميذ على استخدام القاعدة التي تم التوصل إليها، من خلال إيراد شواهد لغوية من إنشائهم بعد كل جزئية من أجزاء الشواهد اللغوية، وتدريب التلاميذ على اكتشاف الأخطاء، وبيان سببها وتصويبها في بعض التركيب اللغوية التي تشتمل على أخطاء.

(10) تقويم أداء التلاميذ أثناء شرح الأمثلة وهو ما يسمى بالتقويم البنائي، وتقوم أدائهم في نهاية الدرس، بحيث يتصل كل ذلك بالأهداف التعليمية التي وضعها المعلم.

(11) تكليف التلاميذ ببعض الواجبات على ما تعلموه من قواعد، وينبغي أن لا تركز هذه الواجبات على حفظ القواعد، إنما تهتم بفهمها وتطبيقها، وتتصل بمهارات النحو التي درسوها.¹⁶

الفصل الرابع: فعالية تطبيق النموذج التعليمية "النفثيش و الكشف" في

ترقية فهم قواعد اللغة العربية

قال داوودي كما نقله تريانتو: يشير إلى أن جوهر التفكير الجيد هو القدرة على حل المشكلات. أساس حل المشكلات هو القدرة على التعلم في وضع عملية التفكير. بذلك يمكن تطبيق على ضرورة تعليم الطلاب كيف تغطي



دراسة و ما يتم تدريسه، كيف يتم تدريسها، أنواع ظروف التعلم، واكتساب فكرة جديدة. وحد من تجهيز الموديل هي نموذج التعليمية "التفتيش و الكشف".¹⁷

أما واحد لمفهوم الفكرة تعليم اللغة العربية يعني قواعد اللغة العربية أو علم النحو والصرف. لكن استنادا إلى ملاحظات، الحالة الحقيقية كان الفشل في تعلم القواعد. الأكثرية التعليمية القواعد بطريقة المحاضرة. ولذلك يجعلها أقل جاذبية اهتمام الطلاب ورتيبة.

أما الافتراضات التي يقوم على النموذج "الاستفسار" ما يلي:
(1) مطلوبة مهارات التفكير النقدي والتفكير الاستنباطي المتصلة بجمع البيانات المتعلقة بفرضية المجموعة.

(2) الفوائد من المجموعة الطلاب هم يجربون و تواصلون وتقاسمون المسؤولية و يتعاونون أن يطلبوا المعرفة.

(3) يتم عرض أنشطة التعليمية "التفتيش و الكشف" بهم المشتركة و إضافة التحفيز وتعزيز المشاركة.¹⁸

¹⁷ترجمة من:

Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif – Progesif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group), hal.165- 166.

¹⁸ترجم من:



بخلال النظر تلك الافتراضات .إذا تعلم قواعد تطبيقها مع نموذج التعليمية
"التفتيش و الكشف"، فالتعلم قواعد لا رتبة. و مجموعات الطلاب بنشاط أن
تدرج في البحث والعثور على قواعد اللغة. وذلك بالإضافة إلى الطلاب بنشاط
و ناقد وكانت حاسمة لفهم بسهولة وتذكر المادة التي تعلموها أيضا.